

المغرب في ترتيب المعرب

(فإنني لستُ منكِ ولست منِّي ... إذا ما طار من مالي الثَمِينُ) .

يعني إذا مت فأخذت امرأتي تُمن مالي ويقال ثَمَنْتُ القَوْمَ أَثْمَنْتُهُم بالضم أخذتُ
تُمنُ أموالهم وبالكسر كنتُ ثامنَهُم .

والثَمَانِي تَأْنِيثُ الثمانية والياء فيه كهي في الرَّبَاعِي في أنها للنسبة كما في
الْيَمَانِي على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة وهو منصرف و«كم يائه في الإعراب حكمُ
ياء القاضي قال أبو حاتم عن الأصمعي وتقول ثمانية رجال وثمانية نسوة ولا يقال ثمانُ وأما
قول القائل : .

(لها ثنانيا أربعُ حِسانُ ... وأربعُ فَهْيَ لها ثَمَانُ) .

فقد أنكره يعني الأصمعي وقال هو خطأ .

وعلى ذا ما وقّع في شرح الجامع الصغير للحسام صلاةُ الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ
ثماناً خطأً وعُذْرهم في هذا أنهم لما رأَوْه حالة التنوين بلاء ياء ظنوا أن النون
مُعْتَقَبُ الإعراب فأعرَبوا